

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة) 202 - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان الحمد لله تعالى في الحلقة الثانية بعد المئة الثانية بفضل الله تعالى ووصلنا للبيت الواحد والثلاثين في القصيدة السادسة والثمانين - [00:00:00](#)

قال المتنبى ما سمعنا بمن احب العطايا فاشتهى ان يكون فيها فؤاده خلق الله افصح الناس طرا في بلاد اعرابه اكراده واحق الغيوث نفسا بحمد في زمان كل النفوس جواده. مثلما - [00:01:30](#)

فالنبوذة في العالم والبعث حين شاع فساده. زانت الليلة غرة القمر الطالع فيه ولم يشنه سواده كثر الفكر كيف نهدي كما اهدت الى ربها الرئيس عباده. والذي عندنا من المال والخيل فمنه هباته وقياده - [00:01:50](#)

قد بعثنا باربعين مهارا كل مهر ميدانه انشاده عدد عشته يرى الجسم فيه اريا لا يراه فيما يزاده فارتبطها فان قلب النماها مربوط تسبق الجياد جياد الله. طيب شو قال؟ ما سمعنا بمن احب العطايا مثله. ما في واحد زيه احب العطايا - [00:02:10](#)

حتى انه اعطى فؤاده. ها شو قال؟ ما سمعنا بمن احب العطايا فاشتهى ان يكون فيها فؤاد يعني في العطايا فؤاده فؤاد الممدوح فاراد ان يكون في عطاياه فؤاده فكأنه كرب بكل شيه حتى بفؤاده. طبعا المعنى - [00:02:38](#)

مطلوق كثيرا سابقا انا قلته في حلقات سابقة كثيرة كقول مثلا الشاعر اظن انه انه ابو تمام حين قال آآ فلو لم تكن في بكفه غير روحه لجاد بها. فليتنق الله سائله. يعني ايش؟ اذا جئت ولم تجد عنده الا ما يملكه روحه - [00:02:58](#)

فاذا عليك ان تتقي الله فلا تسأله لانه ان لم يجد شيئا يعطيك اعطاك روحه. هيك معنى البيت. وهذا يعني قريب. قال لك ما رأينا ما سمعنا بمن احب العطايا فاشتهى ان يكون فيها فؤاده فيها في العطايا. وهذا المعنى الظاهر. لكن هناك معنى باطن. لان الفؤاد -

[00:03:18](#)

مم القلب في القرآن هو العقل شيه قال ان في ذلك قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى اه يعني لعبرة لمن كان له قلب ها طب كل الناس لها قلب - [00:03:37](#)

فاذا هل هل يتعظون لا؟ لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والقلب هنا قالوا العقل. اه فاذا كنا عن العقل بالقلب. في في القرآن ورد فيه القلب بمعنى العقل وهذا عند الشراح او المفسرين كثير. اه او - [00:03:52](#)

او فيه جيب اجماع وخاصة المعتزلة قالوا بذلك. فاذا فهمنا ان الفؤاد هنا هو العقل اه فمعنى ذلك انه اه جعل عقله فيما اعطى اول شيه لم يعطي عطاء آآ سهلا ولم يعطي عطاء يسيرا ولم يعطي عطاء بسيطا لقد - [00:04:10](#)

ففكر فيما اعطى فلما اعطى على قدره وقدر الملوك عظيم. وبالتالي لا يعطي عطاء آآ يعني آآ سخيفا او ساذج او او بسيطة فليش قال لك اعلم عقله فيما اعطى فبان عطاؤه عظيما. هيك بيقول هذا المعنى الاخر المعنى. اما المعنى - [00:04:34](#)

الظاهر الذي يبدو من البيت فقد جعل فؤاده واحدا من هذه العطايا دلالة على شدة كرمه اذ انه اعطى حتى قلبه وممكن ان يكون معنى اعطى حتى قلبه معناه انه اعطى بحب فجعل قلبه فيما اعطاه. اي ما اعطى كارها - [00:04:54](#)

وما اعطى طبعا اسمه قال لك نقول تراه اذا ما جيت او متهللا الناس آآ حين تطلب منهم لا يتهللون يعني هو ينقبض الانسان. لا يجب يكره العطاء بالاساس فطر - [00:05:14](#)

الانسان على اهل حب التملك لا على حب العطاء بالاساس. ولكن في الحقيقة العطاء آآ يعني سعادة العطاء كما قلت انا مرة في احدي

رواياتي سعادة العطاء اعظم من سعادة الاخز. اه. بيجوز ربما في - [00:05:28](#)

في رواية خوي والله اعلم. طيب. اذا قال ما سمعنا بمن احب العطايا فاشتهى ان يكون فيها فؤاده. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين خلق الله افصح الناس طرا في بلاد اعرابه اكراده - [00:05:44](#)

من يقصد خلق الله وافصح الناس؟ افصح الناس قصده ابن العميد. طب ابن العميد آآ فارسي اه ليس عربي الاصل فكيف قال افصح؟ هاي الكلمة ما عجبنتني جني قال لك مستحيل هل يكون فصيحاً من كان اعجمياً - [00:06:00](#)

يعني حتى لو لا نطلق عليه انه يتميز بالفصاحة فالفصاحة شيء اخر. لا تكون الا لعربي. ليس معنى ذلك ان كل عربي فصيح له. ولكن قوة الفصاحة لا تقال الا للعربية ولذلك ايش قال الرسول صلى الله عليه وسلم حين افتخر بنفسه قال انا افصح العرب بعيد اني من قريش - [00:06:15](#)

واسترضعت في بني سعد. هم فترجع البيت قال خلق الله افصح الناس طرا في بلاد اعرابه اكراده اه لانه قرد يعني ليسوا عربا فقال لك العرب اكردوا اي انه في بلاد فارس اه وهؤلاء عاجم او اكراد - [00:06:35](#)

في اللفظة كلمة افصح يبدو ازعلت اه من جني فقال لك لا مش هي مش افصح. لا ادري ان كان تصرف من نفسه او استأذن المتنبأ وانها رويت عن المتنبى باللفظين - [00:06:55](#)

اللفظ الثاني عند ابن جني قال خلق الله افضل الناس طرا في بلاد اعرابه واكراده. فلو قال افضل كان خلاص الاشكالية راحت. لكن لو الافضل شو دخل الاعراب اكراد؟ يعني - [00:07:09](#)

ما هو انت اتيت بجنسين العرب والكرد. فهنا الفصاحة بيصير لها موقع في الكلام. لكن شو دخل افضل؟ في حين ذكر الاجناس صارت الافصح لا لازم تكون موجودة افصح فكيف تخلص منها الواحد - [00:07:21](#)

قال لك لا يا ابن جني هدى من روعك قليلا. المشكلة محلولة وبسهولة عند من؟ عند الواحد كيف حلها؟ قال لها فصاح صح لا تكن الا في العرب لكن ليس قصد ليس قصد المتنبى - [00:07:36](#)

ان ابن العميد عربي فصيح وانما قال هو بين اكراد فلانه بين اكراد فكان افصح الاكراد لانه الفصاحة للاعراب او للعربي فقال لك الاعرابي هنا بدل العرب في هذا المكان فصاروا اكرادا واعطاه الفصاحة فهو افصح الاكراد - [00:07:51](#)

هذا ابن العميد هو افصح الاكراد لانه كان معروف طبعا بالعميد بالترسل وبالكتابة ولذلك المقولة المشهورة اللي هي بدأت الكتابة بعبد حميد عبد الحميد الكاتب اللي هو كان كاتباً عند اخر خليفة اموي وهو مروان بن محمد اه بدأت الكتابة بعبد الحميد وانتهت بابن العميد. هم - [00:08:09](#)

وطبعا ابوه نشأه على الفصاحة والبلاغة يعني على تعلم العربية في اعلاه. لكن مع ذلك لان جنسه ليس عربي قالوا الفصاحة حيث صعب ان تطلقها على غير عربي حتى لو اتقن العربية. هيك قالوا. اذا قال لك الواحدة سهلة. في قال لك في بلاد اعرابه اكراده اي ان - [00:08:30](#)

الجنس الموجود في هذه البلاد اه بدل ان يكون عربياً كان كردياً فكان هذا افصح الناس فتلك مشكلة محلولة. فهو باختصار افصح قل اكراد قال الفصاحة هي الابانة والظهور. فمخارج الحروف غالباً لا تكون الا لعربي لانه ينشأ على هذه - [00:08:50](#)

اللغة من الطفولة ولربما كان في بادية لا يتكلمون الا بهذه الطبقة من الابانة الظهور. قال لك الفصاحة هي مات والله. فيقال افصح الصبح اذا بدا ضوءه افصح الصبح طلع الضوء تبعه. وكل واضح مفصح ورجل فصيح وكلام فصيح اي بليغ. ولسان فصيح اي طلق لسانك فصيح تحكي - [00:09:10](#)

لا تتوقف عن الكلام كلامك ايش؟ متناسق المخارج متناسق الايقاع. مم. يخرج سلسا التقعير عكس الفصاحة الفصاحة لا الابانة مو والله الخفاء او ليس الخفاء او التعقيد. مم اي طلق ويقال كل ناطق - [00:09:36](#)

وما لا ينطق فهو اعجم. هذا طبعا في المقارنة العجمى عدم الابانة او عدم النطق. والفصاحة النطق وفصح الاعجم اي تكلم بالعربية وفهم عنه وافصح تكلم بالفصاحة وفصح الرجل وتفصح اذا كان عربياً لسان فازداد فصاحة. واصل هذه المادة وهذا شيء مهم

واصل هذه المادة يدل على خلوص في شيء ونقاء من الشوب فالعربية الفصيحة اي النقية من الشوائب الموجودة اه في اللغات الاخرى. هم. وصافية نقية يعني ما فيها اي زوائد اي نقص اي اه خفاء اي اه قال ايش؟ اه قال لك في معنى الفصاحة - [00:10:16](#) في العربية قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. مبين. فاللسان العربي مبين يعني فصيح. هم. قال الجرجاني وهي اي الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس - [00:10:40](#) وفي الكلام خلوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها وفي المتكلم ما هي الفصاحة في المتكلم؟ ملكة تدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح. مم. وقال الرزي الفصاحة خلوص الكلام من التعقيد. اه وقيل الفصاحة - [00:11:00](#) عبارة عن الالفاظ البينة الظاهرة المتبادرة الى الفهم والمؤنوسة للاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها وفصاحة الكلام سلامته بعد فصاحة مفرداته مما يبهم معناه ويحول دون المراد منه. اذا في وضوح في ابانة في - [00:11:20](#) في نقاء من شوب في خلو من اه اه زوائد وهكذا. هم. فقال لك كيف بدك تحكي عن ابن العميد انه افصح الناس طرا؟ هذه لم يقولها الى الرسول صلى الله عليه وسلم عن نفسه حين قال انا افصح العرب. فطلعنا لواحد من الموضوع قال لك هو قصده افصح الاكراذ وليس افصح العرب. مو قال لك في - [00:11:40](#) بلاد اعرابه اكراده. ثم قال في البيت الثالث والثلاثين واحق الغيوث. اه خلق الله افصح الناس وخلق احق الغيوث. ها يعني هذه واو العطف وحق منصوبة لانها معطوفة على افصح في البيت الثاني والثلاثين. فالمعطوف على المنصوب منصوب مثله. هم. واحق الغيوث نفسا بحمد - [00:12:00](#) في زمان كل النفوس جراد. قال وهذا الممدوح وهو ابن العميد احق الغيوث نفسا بحمد. يعني احق النفوس ان تحمد غيثة والغيث طبعاً ان المطر الهاطل وهو طبعاً دلالة دلالة على الخير. فيقول لك هذا الممدوح احسن ممدوح يمدح على عطاء - [00:12:20](#) اه فقارناه فقال هو افضل الناس في العطاء في زمان ايش؟ قال لك كل النفوس جراد. اه ليش اختار الجراد؟ قال لك الجراد لانه يطلب الغيث ويطلب الطعام وجائع الى الطعام فالتاس كلهم جائعون اليه. جائعون الى هذا الممدوح منتظر - [00:12:40](#) او منتظرون غيثة. يريدوا ان يأكلوا. او قيل على المعنى الاخر انه انسان صالح في اناس فاسدين كالجرائم يأكلون كل شيء ويدمرون كل شيء لان الجراد هم الجراد يعني يأتي على كل شيء يعني يقضي على الزرع. فهو ده نذير شؤم او دليل شر. فقال لك هؤلاء الناس كلهم مثل - [00:13:00](#) الجراد يهجمون هجمة واحدة فيأكلون كل شيء ويفسدون كل شيء فهم اشرار. وجاءهم صالح مثل ابن العميد. فكأنه اهدي من الله تعالى اليهم. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين مثلما احدث النبوة في العالم والبعث حين شاع فساده - [00:13:25](#) هذا الممدوح يشبه الانبياء مثلما احدث النبوة. النبوة مفعول به والفاعل اين الله؟ لانه عائد على البيت الثاني والثلاثين خلق الله افصح الناس واحق مثلما احدث الله النبوة اي بعث الانبياء. بعث الانبياء احدثهم يعني بعثهم لانه جاءوا حديثا بعد فترة. هم. اه في العالم - [00:13:45](#) بعث حين شاع يعني بعثهم. حين شاع فساده لا عائد على العالم. قال لك حين يشيع فساد العالم يبعث الله الانبياء. هم وحين يشيع الشرك يبعث الله الانبياء الموحدين وكذلك حين شاع الفساد في هؤلاء الناس في هؤلاء القوم بعث الله اليهم المصلحين - [00:14:09](#) بالمفسدين او الذين شاع فسادهم الناس اجمعين ويقصد بالمصلحين ابن العميد. وهذا طبعاً تشبيه له بالانبياء يعني مبالغة في بمدح ابن العميد مثلما احدث النبوة في العالم والبعثة حين شاع فساده. طبعاً الفرزدق قال معنى قريباً من - [00:14:29](#) قال بعثت لاهل الدين عدلاً ورحمة وبرءاً لاثار الجروح الكوالم كما بعث الله النبي محمداً مم اللهم صلي على سيدنا محمد. كما بعث الله النبي محمداً على فترة والناس مثل البهائم. ثم قال في البيت الخامس والثلاثين - [00:14:49](#) زانت الليلة غرة القمر الطالع فيه ولم يشنه سواده. زانت زينت الليلة غرة القمر. يعني الليلة مفعول بمقدم هو غرة المؤخر غرته يعني مقدمته غرة الشيء مقدمته او اوله. غرة القمر الطالع فيه الذي طلع فيه عن الليل ولم يشيب - [00:15:12](#)

سواده سواد الليل ايضا. يشنه يعيبه زي عكس اه زانه زان وشانها قال الله في الحديث الشريف ما وضع او ما الفرق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانها. فالزين والشين. هم - [00:15:33](#)

فقال لك القمر حين يطلع في سواد الليل اه يزين الليل ويزين هذا السواد ولكن السواد لا يشين هذا القمر ولا اه يسيء اليه. فقال لك هذا الممدوح كالقمر والناس كالسواد. اه كنا او رمز الى فسادهم بالسواد ورمز الى - [00:15:49](#)

صلاحه بالضياء وقال لك هذا الضياء وهذا القمر الطالع في سواد الليل هذا اه لا يضير القمر ولا يسيء اليه بل هو الذي يكون حجة عليهم انه مضيع في ظلام وصالح في فساد. ثم قال - [00:16:09](#)

في البيت اه السادس والثلاثين كثر الفكر. كيف نهدي كما اهدت الى ربها الرئيسي عبادته؟ يعني فكرت وانا ربما مرتحل عما قريب علي ابن العميد تفكرت فيما اهدي اليه من الهدايا فكثر تفكيري فلم اجد شيئا - [00:16:28](#)

اه اه يكون على مقداره او على مقامه كيف نهدي؟ كما اهدت الى ربها الرئيسي عبادته. يعني اه اه شيئا يليق بمقام الرئيس اه اه ربها صاحبها وسيدها والرئيس معروف عبادته عبادها اه هؤلاء الرئيس. طبعا في المثل العربي - [00:16:48](#)

آآ ان الهدايا على مقدار مهديها وفي الحقيقة لها قصة. اول شي خليني احكي لكم طرفة آآ تتحدث عن هذه على فكرة الهدايا على مقدار مهديها احنا عندنا انه طبعا هذا شيء طبيعي جدا انك انت تفكر اه ان تكون الهدية على مقدار المهدي وبالتالي احيانا تتحير ماذا يناسب هذا اه - [00:17:09](#)

على مقدار المهدي والمهدي ايضا يعني الهدية العظيمة تكون من انسان عظيم ولا تكون الا لانسان عظيم ايضا. فمر هذه حادثة حدثت بين آآ حذاء يعني صاحب احذية وتوفيق الحكيم. توفيق الحكيم يقال انه كان معروفا بالبخل. انا حتى قرأت يعني كتابه سجين العمر. وآآ يعني - [00:17:30](#)

سجن العمر طبعا جزء من مذكراته او هو مذكراته. فجزء منها بحكي انه ما قبلش يدفع للمستشفى وهو يقول عن نفسه. اه فلتطبيب ابيه وانه اخرجته من المستشفى الى البيت وابوه مات بسبب ذلك وقال انه لو انه ابقاه في المستشفى - [00:17:50](#)

لكان ربما عاش الزمان الاطول ويتحسر على ذلك. ويقول لعنة الله على بمعنى بهذا المعنى انه يعني لعنة الله على ما فكرت فيه انه يعني انا بخيل في بعض المال من اجل حياة ابي ولكن ابي فارق الحياة حين اخرجناه من المستشفى. وحتى انه كان سيدفنه بطريقة يعني لا يعلم به احد حتى جاء احد الاقارب - [00:18:10](#)

مكان بعيد دفننه دفنا لائقا. دفن اباه. وهذه في مذكراته. وانا لا اتألى على الشيخ على الشخص ولا اتي من عندي بالكلام هذا مكتوبة في كتابه سجين العمر الذي قرأته قبل بضعة اشهر. طيب الطرق كان معروفا ببخله. فهذه الحكاية تحكي عن ذلك. فيقال - [00:18:30](#)

زار الاديب توفيق الحكيم صديقا له صاحب محل لبيع الاحذية اه فاهداه الصديق حذاء. يعني عنده صديق يبيع احذية. فالصديق اهدي حذاء ومعه بيتين من الشعر. فايش كتب البيتين من الشعر؟ يعني - [00:18:50](#)

طرفة لقد اهديت اه الى توفيق حذاء. فقال الحاسدون وما عليه. اما قال الفتى العربي يوما شبيهه منجذب اليه. يعني ايش يعني هجاء. قال له يعني شبيهه الشيء من جانب الي. فاحنا لما اهديناك الحذاء انجذب اليك الحذاء فانت كالحذاء. اه - [00:19:05](#)

طبعا شبيهه بشيء من جذب الايه لمن هذه هذا الشطر للمتنبى قال لك آآ وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنينا الطغام. في قصيدتي. فرد الاديب عليه التحية باحسن منها يعني كتب له بيتين اخرين قال لو كان يهدى الى الانسان قيمته لو بدي اعطيك انا قيمتك لكنت استأهل الدنيا وما فيها - [00:19:25](#)

اه لو كنت تريد ان تهدي الي ما يستحق قيمتي لكنت استأهل الدنيا وما فيها. لكن تقبلت هذا النعل معتقدا ان الهدايا على مقدار مهدي فانا قبلت بهذا النعل لانه القضاء على مقدار فانت قدرك قدر الحذاء فهديتني الحذاء. جميل الهدية وجميل الرد - [00:19:49](#)

ويروى ايضا في كتاب الحكم اتوقع في الامثال والحكم ان الهدايا على مقدار مهديها جعله مثلا وحكمة. وهو موجود في شعر وهو يعني ذكر في شعر في ثلاثة ابيات. الابيات - [00:20:09](#)

قد تقول جاءت سليمان يوم العرض مهددت مش كان اه اه رد عليه بالعشية الصافرات والجياد في القرآن الكريم فسليمان كان

يستعرض جنوده وجيشه. فيوم العرض يوم استعراض الجيش جاءته ههددة. مم. جاءت سليمان يوم العرض ههددة اهدت -

[00:20:25](#)

اليه جرادا كان في فيها اي في فهمها. وانشدت بلسان الحال قائلة ان الهدايا على مقدار مهديها لو كان يهدى الى الانسان قيمته لكان يهدى لك الدنيا وما فيها. طيب. اذا نعود الى البيت قال في البيت السادس والثلاثين كثر - [00:20:45](#)

كيف نهدي كما اهدت الى ربها الرئيسي عباده؟ يعني كيف اهديك قيمتك وانت اعظم من كل قيمة. وفي بيت لايلى ابي ماضي غناه ناظم الغزالي من الاغنيات الجميلة. ايش قال اه ايليا - [00:21:05](#)

آآ اي شيه في العيد اهدي اليك. يا ملاكي وكل شيه لديك. طيب ثم قال في البيت السابع والثلاثين والذي عندنا من المال والخيل فمناه هباته وقياده. طبعا سبعة وثلاثين تفريرة واجابة على البيت - [00:21:22](#)

تسوى ثلاثين مو قال كيف نهدي اليك اه شيئا يليق بمقامك؟ والذي عندنا وما كان عندنا من المال والخيل فمناه فمناك كا فهذا المال

الخير الذي عندنا هو منك هباته اي ما اه وهبته لنا وقياده اي ما قودته والهبات للمال والقياد للخيل - [00:21:44](#)

من المال والخيل فالهبات للمال لانها توهب والخيل يقاد. فقياده يعني قاد قيادا اه فهي يعني مصدر وقياد وقلته اليك. مم طبعا فيه

اشارة الى بعض الاحاديث او بعض الاثر على ان آآ طبعا فيه حديث اللي هو ايش قال يا عبادي لو - [00:22:04](#)

ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اقاموا في صعيد واحد فسألني كل واحد مسألته فاعطيته ما نقص ذلك من ملكي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. فالمخيط الابرة دخل البحر بحر عظيم وطلعوا قديش بيطلع من الماء. كذلك ينقص منه كلاه. هو طبعا الاعادة

تشويه لا ينقص من ملك الله - [00:22:27](#)

فقال لك ليش؟ لان ما كان في ملك الله له. بمعنى انت اذا اخذت منه فاعطيت اخر بقيت داخل هذا الملك فلا ينقص منه شيه لانه اذا

اخذته اي ستذهب به لم تذهب به خارج الملك. خرج ملك الله. فسيبقى داخل ملك الله فكأنه لا ينقص منه شيه. فكأنه في اشارة الى

هذا المعنى. عند هذا في هذا - [00:22:47](#)

عند المتنبي ان هو يعني احنا كيف نهديك ما كان منك فكأننا لم نهديك لانه كل ما عندنا هو لك. مم. وكل ما عند الله هو لله حتى لو كان

عندنا - [00:23:07](#)

ولكن اش قال الاعرابي في هذا المعنى ايضا؟ قال مر به آآ يعني رجل آآ فرأى او الاصمعي ربما مر باعرابي فرأى عنده آآ اغلما كثيرا اه

ونعاما كثيرة انعاما كثيرة. فايش قال له اكلها لك؟ اهذه كله لك؟ يعني كل هذه الغنم تعجب - [00:23:19](#)

فمن كثرة ما لديه من المال اللي هو الغنم او الحلال. فقال له هي لله عندي شوف الادب اه مع قلك صح ربما يقال عند اخرين انني

املكها ولكني لست املكها لان الله هو الذي يملكها لكنها - [00:23:39](#)

عندي. فالله وزع فهذه هي من الله عندي او لله عندي هي لله عندي. اذا قال والذي عندنا من المال والخيل فمناه هباته وقياده كلها له.

هم ثم قال في البيت الثامن والثلاثين قد بعثنا. فانا اعطيه هدية فاما فعلت؟ قد بعثنا بحكي عن حاله. وتحدث عن نفسه بضمير

الجمع. قد بعثنا - [00:23:57](#)

اربعين مهارة كل مهر ميدانه انشاده. والمهار جميع مهر وهو ولد الفرس ويتميز بكثرة الحركة والنشاط والقوة والسرعة. فقال لك

اربعين مهارة قصده اربعين بيتا. فاعداد القصيدة اربعون بيتا. فقال لك ماذا اعطيك انا؟ ليس لو بدي اعطيك مال او خيل او اي هدية.

اي - [00:24:19](#)

هدية مهما عظمت ستكون اقل من مستوى عظمتك. وهي حتى لو كانت عظيمة فانها ايضا منك فاما اهديك؟ ففكرت فاهديتك كهذه

القصيدة فهي اربعين مهارة اي اربعين بيتا مثل المهر. كل بيت كمهر في القوة والجبال. المهر جميل - [00:24:43](#)

ونشيط مش هيك قال ابو فراس الحمداني قال وقوريعان الصبا يستفزها فتأرا واي تنشط احيانا كما يأرن المهر فنشيط المهر فقال

لك هذه ابيات نشيطة جميلة والفعل نور جميل جدا ها وسريعة - [00:25:03](#)

يعني تبعت النفس البهجة في النفوس فهذا ما استطيع ان افعله لك يا ابن العميد فكتبت هذه القصيدة. قد بعثنا باربعين مهارة كل مهر

يعني كل بيت وقلنا المهار للابيات يعني قصده اربعين بيتا. فكل مهر اي كل بيت ميدانه بين انه جميل وقوي - [00:25:23](#)
انشاده فاذا انشدته اي قلته امامك تبينت لك فصاحته وبلاغته وجماله وسحره كما ان المهرة اذا آآ تركته في الميدان تبين لك نشاطه
بتلاقيه في الميدان يتحرك اه في الساحة يتحرك ويقفز من هنا وهناك. ها بان لكت - [00:25:43](#)

فكما تبين لك جمال المهر في الميدان يبين لك جمال البيت في الانشاد. هم ثم قال في البيت التاسع والثلاثين عدد عشته. يعني يسأل
الله تعالى ان يعيش هذه الاربعين عاما بقدر الاربعين بيتا. بس واحد يقول لك يا اخي اربعين - [00:26:03](#)
عام يعني انت احنا قاعدين نحكي الله اه ان شاء الله عقبال مية سنة لما اه ندعوا لانسان بطول العمر. استصبروا قليلا. قال عدد عشته
يرى الجسم فيه اربا لا يراه فيما يراه - [00:26:21](#)

اه طبعا لما قالها اول شي لما قال هذا البيت لابن العميد كان قد ناهز الثمانين. عمره قريب من الثمانين. فقال له مش مية مية
وعشرين. وقال لك ان شاء الله تزيد - [00:26:34](#)
اتعيش كمالة اربعين سنة على العمر الذي عشته عمر الثمانين احنا بندعي نقول ان شاء الله عقبال مية سنة او العقبة لمئة سنة ويقول
له العقبة لمئة وعشرين سنة فاذا اه من هذه الناحية ما في مشكلة او ما في يعني دعا له بطول العمر اذا. اه وبعدين قال لك ايش -

[00:26:46](#)
يعني انا ادعو لك باربعين عاما من الحكمة. ليش؟ لانه آآ ما قبل الاربعين ليس كما بعد الاربعين انسان ها وبلغ اشده وبلغ اربعين سنة
فلما بلغ اربعة اه في القرآن الكريم اه فلما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني. فسن الرشد - [00:27:07](#)
ايفعله الانسان بعد الاربعين؟ ليس كما يفعله قبل الاربعين. ربما قبل الاربعين يكون عنده بعض الذنوب بعض الاخطاء يجترح بعض
الافعال التي ربما يندم عليها بعض العربية فيقول الاربعين التي اتمناها لك هي اربعين سنة من الرشد - [00:27:27](#)
من الحكمة ومن العلم الذي يكون للانسان بعد ان يبلغ سن الرشد وآآ تستقر اموره. فقال لك يرى الجسم فيه اربا اه يعني يرى فيه
الانسان جسم الانسان اربا وغاية وطموحا لا يراه فيما يراه. هم - [00:27:44](#)

يعني لا يراه فيما زاد على الاربعين كان يراه ما قبل الاربعين غير ما رآه فيما زاد على الاربعين ثم قال في البيت الرابع الاربعين وهو
البيت الاخير قال فارتبطها ها - [00:28:02](#)
العش المهر ارتبطها يعني خذها ابقها عندك حافظ عليها هذه القصيدة حطها في قصر انقشها على جدران هذه القصور ارتبطها اكتبها
اكتبها بماء الذهب وزعها في لانه هذه هذه اجمل ما يقال في الشعر واعظم. انت قال فيك المتنبي واي شاعر اخرها اذا كان -
[00:28:17](#)

بعض مين الشاعر الذي نقشت قصيدته كاملة ربما زادت عن ستين بيتا نقشت على قصور الحمراء لما نذهب الى الحمراء نقرأها
القصيدة. واحد من شراء الاندل ليس بعظمة المتنبي ومع ذلك حين اعجب بها الخليفة والسلطان الاندلسي ناقشها ناقشها نقش. انا
ذهبت ورأيتها قرأت شيئا من ابياتها - [00:28:37](#)

ناقشها على جدران قصر الحمراء في غرناطة. فقال لك افعل ارتبطها خذها خذ مني اجمل ما يقال من الشعر في الزمان كله فارتبطها
فان قلب النماها قلبي الذي نماها اي كتبها ها ونماها ورعاها وجملها - [00:28:57](#)
جودها هذه القصيدة وهذه الابيات مربوط قلب اي مكان اه يعني اه يكون هو المرتبط للمهر قصده. فارتبطها لانه قال قبل فانه هذه
القصيدة او هذه الابيات هي مهار يعني جمع مهر. مربوط تسبق الجياد جياده. تسبق الجياد مفعول به. الجياده. جياد فاعل -

[00:29:17](#)
والجيد شو قصده؟ يعني الجياده تسبق اه اه جياد الاخرين اي اشعاري. ويقصد بالجهاد هنا الابيات او الاشعار. اشعار لتسبقوا اي شعر
سواه. فاذا قلت فيك هذه القصيدة فارتبطها واكتبها ووزعها في الامصار وفي المدن وفي الممالك - [00:29:37](#)
فانه لا يقول فيك شعر مثلي ولا يأتيك شاعر على قلة الشعراء في كل الازمنة مثلي وقد اتيتك على جوع بعد مضي عمر فاكتب ما
كثبت فيك. اذا هذا هو البيت الاخير في هذه القصيدة السادسة والثمانين وان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة - [00:29:57](#)

بعد المائتين في قصيدة جديدة باذن الله تعالى. فاذا ذاك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:30:20